تحالف العدوان ومرتزقته ينتحرون في ذوباب وباب المندب

«الرمح الذهبي» يتحطم في جبال القرون الخمسة وكهبوب

على مدى عام وعشرة أشهر فشل تحالف العدوان السعودي ومرتزقته في الاستيلاء على باب المندب وذوباب رغم ضخامة الحشود العسكرية الكبيرة التي تم الدفع بها الى الجبهة الى مديرية المضاربة ورأس العارة بمديرية لحج وجنوب باب المندب ومديرية ذوباب من القوات الغازية السعودية والإماراتية والسودانية والمرتزقة الأجانب من مختلف دول العالم الذين تم جلبهم الى عدن عبر شركتي «بلاك ووتر وداين جروب» الأمريكية وما يسمى «الجيش الوطني» و«المقاومة» المشكّلة من الفصائل المسلحة التابعة لحزب الاصلاح والحراك الانفصالي والجماعات السلفية المتطرفة ومن تنظيمي القاعدة وداعش اليمنيين والعرب والاجانب.

ورغم ضخامة العتاد العسكري الحديث والمتطور الذي تم ارساله الى تلك القوات والميليشيات والاسناد المكثف من قبل الطيران الحربي «f16» والاباتشي والاستطلاع والبوارج والسفن والزوارق الحربية التابعة لتحالف العدوان السعودي، حيث اصطدمت تلك الحشود الضخمة من القوات البشرية والآليات والعربات العسكرية بصمود اسطوري من قبل أبطال الجيش المسنودين بالمقاتلين من اللجان الشعبية والمتطوعين من أبناء القبائل الذين صمدوا صمود جبال القرون الخمسة والعمري وكهبوب وباب المندب وذوباب أمام تلك الحشود البشرية وترسانة الأسلحة الحديثة والمتطورة التابعة لتحالف العدوان السعودي، وجعلوا شعب الجن في باب المندب وجنوب ذوباب ومنطقة كهبوب مقابر للغزاة والمرتزقة.

تفاصيل أوفى حول المعارك العنيفة التي شهدتها جبهات مديرية ذوباب ومنطقة كهبوب وبقية الجبهات في المديريات التابعة لمحافظتي تعز ولحج والتطورات والاحداث التي شهدتها خلال الأسبوع الماضي رصدناها في التقرير التالي:

الآليات العسكرية التابعة لتحالف العدوان في كهبوب وذوباب

مصرع عدد كبير من قيادات المرتزقة يتقدمهم قائد اللواء الثالث حزم والكتيبة الرابعة وكتيبة المدفعية واركان حرب لواء النقل وقائد سرية السلفيين

إسقاط طائرة استطلاع وتدمير أكثر من 60 آلية عسكرية وكاسحة ألغام بينها 3 مدرعات نوع «الأسطورة»

طيران العدوان يشن أكثر من 60 غارة ومئات الصواريخ أطلقتها «الأباتشي» والبوارج الحربية على ذوباب وكهبوب والمخا

أعلن إعلام تحالف العدوان السعودي ومرتزقته مطلع الاسبوع الماضي عن سيطرة الميليشيات التابعة للمرتزقة على باب المندب ومديرية ذوباب بالكامل واستعادة جبال كهبوب الاستراتيجية بدعم من القوات الغازية التابعة لتحالف العدوان المعززين بعدد كبير من العتاد العسكري الحديث والمتطور واسناد جوي وبحري مكثف من طيران الـ«f16» والأباتشي والاستطلاع والبوارج والسفن والزوارق الحربية التابعة لتحالف العدوان في عملية عسكرية أطلقوا عليها «الرمح الذهبي»، لكن في الواقع لم يتم شيء من ذلك فالانتصارات والتقدمات التي تحدثوا عنها تم تحقيقها في وسائل إعلامهم المرئية والالكترونية والمقروءة ووسائل التواصل الاجتماعي فقط، بينما على الأرض وفي الواقع الميداني تكبدوا خسائر فادحة في العتاد والأرواح حيث لقي عدد كبير من ميليشيات المرتزقة مصرعهم بينهم قادة عسكريون وميدانيون كبار يتقدمهم قائد جبهة ذوباب -قائد ما يسمى اللواء الثالث حزم المرتزق العميد ركن عمر سعيد الصبيحي، وقائد الكتيبة الرابعة في اللواء المرتزق العميد سامح حيدره و19 من مرافقيهما، وقائد سرية السلفيين المدعو «نسيم بصل» وقائد المدفعية المدعو عبده المعجري ونحو 15 قيادياً ميدانياً من أبناء مديرية الشيخ عثمان بمحافظة عدن.

فيما بلغت خسائرهم في العتاد العسكري في اليوم الأول لما تُسمى عملية «الرمح الذهبي» 15 آلية عسكرية بينها مدرعة من طراز «الاسطورة» أمريكية الصنع.. وفيما تغنت وسائل الإعلام التابعة لتحالف العدوان ومرتزقته والموالية لهم بانتصارات وهمية في الشريط الساحلي الغربي لمحافظة تعز زاعمة السيطرة التامة على مديرية ذوباب واستعادة جبال كهبوب الاستراتيجية بمديرية المضاربة ورأس العارة بلحج مطلع الاسبوع الماضي، إلاّ أنها سرعان ما تراجعت عن ذلك معترفة بتكبد المرتزقة والتحالف خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد..

وذكرت المواقع الاخبارية التابعة والموالية للعدوان والمرتزقة أن العملية العسكرية التي اطلق عليها اسم «الرمح الذهبي» يقودها وزير الدفاع الأسبق في حكومة الوحدة 90-1994م اللواء هيثم قاسم طاهر ويشارك فيها 5 ألوية عسكرية وتهدف الى ما أسموه «تحرير» باب المندب وذوباب والوزاعية وصولاً الى المخا وهي الخطة التي جرى الإعداد والتحضير لها منذ أكثر من شهرين، ورغم الخسائر الفادحة التي تكبدها تحالف العدوان والمرتزقة في اليوم الأول من عملية «الرمح الذهبي» الذي تحطم في جبال القرون الخمسة وكهبوب والعمري على صخرة الصمود الفولاذي لأبطال الجيش واللجان والمتطوعين من أبناء القبائل إلاّ أن المرتزقة واصلوا في اليوم الثاني الأحد 8 يناير الجاري محاولاتهم الفاشلة التقدم صوب جبال كهبوب الاستراتيجية بمديرية المضاربة ورأس العارة بلحج ومدينة ذوباب مركز مديرية ذوباب بتعز معززين بعتاد عسكري كبير..

وبحسب مصادر عسكرية فقد دفع تحالف العدوان مرتزقته فجر يوم الأحد 8 يناير الجاري بكتيبة ما تُسمى «لواء زايد» و«اللواء الثالث حزم» مسنودين بعناصر من السلفيين المتطرفين أتباع المرتزق بسام المحضار وعناصر من تنظيمي القاعدة وداعش الذين تم جلبهم مؤخراً من حلب السورية للتقدم نحو جبال كهبوب الاستراتيجية مسنودين بغطاء جوي مكثف من طيران العدوان، وعند وصولهم الى أطراف جبال القرون الخمسة جنوب شرق كهبوب تم التصدي لهم بقوة من قبل الجيش واللجان والمتطوعين من أبناء القبائل ودارت مواجهات عنيفة استمرت نحو 5 ساعات متواصلة تكللت بصد الهجوم واجبار المرتزقة على الفرار والعودة من حيث قدموا، ونتج عن المواجهات تدمير مدرعتين واحتراقهما مع طاقميهما ومصرع وجرح عدد من المرتزقة.. واستمر تحالف العدوان ومرتزقته في محاولاتهم المستميتة لتحقيق أي تقدم بقية أيام الأسبوع الماضي ولكنهم تكبدوا المزيد من الهزائم والخسائر الفادحة..

وذكر مصدر عسكري أن قائد اللواء الثالث حزم المرتزق احمد عبدالله تركي- الذي تم تعيينه من قبل تحالف العدوان خلفاً للقائد الصريع في اليوم الأول المرتزق العميد عمر الصبيحي- أصيب في المواجهات المستمرة في جبهات ذوباب -كهبوب، فيما لقي عدد من مرافقيه مصرعهم بينهم مرافقه الشخصي المدعو محمد التركي واصابة قائد الكتيبة الثالثة فيما يسمى اللواء الأول زايد المرتزق العقيد ناصر الكازمي ومصرع عدد من مرافقيه في جبهة كهبوب.

وتم تدمير آلية عسكرية للمرتزقة تحمل ذخيرة وعتاداً عسكرياً لحظة مرورها بالقرب من جبل «صنفة» الواقع بين كهبوب ومنطقة «المحاولة» التي تحاذي مديرية الوازعية التابعة لمحافظة تعز.. كما تم تدمير مدرعتين وكاسحة ألغام وإعطاب دبابة في منطقة الحريقة وسقوط طواقمها بين قتيل وجريح.

وكرر تحالف العدوان والمرتزقة الثلاثاء الماضي، محاولة رابعة للتقدم صوب مدينة ذوباب والسلسلة الجبلية الشرقية لمعسكر العمري تحت غطاء جوي مكثف من طيران تحالف العدوان السعودي حيث نفذوا زحفاً كبيراً من عدة اتجاهات بأكثر من 20 عربة مدرعة وأطقم عسكرية و7 دبابات ومئات المجندين الجدد والمرتزقة بينهم دفعة جديدة من عناصر تنظيمي القاعدة وداعش الذين وصلوا الأحد مطلع الأسبوع الماضي إلى باب المندب قادمين من عدن بعد أيام من صولهم إليها قادمين من حلب السورية عبر الطيران التركي...وأفادت مصادر عسكرية أن الزحف استمر منذ ساعات الصباح الأولى وحتى المغرب رافقه سلسلة غارات من قبل طيران العدوان (F16) والأباتشي والاستطلاعي وقصف مكثف من البوارج والسفن الحربية التابعة لتحالف العدوان في البحر الأحمر والتي استهدفت مدينة ذوباب ومعسكر وجبال العمري ومناطق الجديد والكدحة والشريط الساحلي الممتد من باب المندب وحتى المخا..

مشيرةً إلى أن أبطال الجيش واللجان والمتطوعين من أبناء القبائل تصدوا لزحف المرتزقة وافشلوه كسابقيه وكبدوهم المزيد من القتلى والجرحى والخسائر في العتاد العسكري.. منوهةً إلى أنه تم تدمير مدرعتين طراز «الاسطورة» ذات الست العجلات بالقرب من مثلث ذوباب ومدرعة ثالثة بالقرب من منطقة القروش شرق جبال العمري..

ورغم الخسائر الفادحة التي تكبدها تحالف العدوان ومرتزقته في الأرواح والعتاد ومحاولاته الفاشلة خلال أيام السبت والأحد والاثنين والثلاثاء، وعدم تحقيق أي انتصار أو تقدم يُذكر في جبهات (ذوباب- المندب- كهبوب) إلا أنهم دفعوا الأربعاء الماضي بالمئات من الميليشيات التابعة لهم لتنفيذ زحفين في آن واحد صوب جبال كهبوب، ومدينة ذوباب وجبال العمري بإسناد جوي من طيران (F16) والأباتشي وتحليق مكثف لطائرات الاستطلاع التابعة لتحالف العدوان حيث تم التمهيد للزحفين بقصف جبال ومعسكر العمري بالقنابل العنقودية.

فيما تولت «الاباتشي» تمشيط الشريط الساحلي والخط الرئيسي الممتد من المخا وحتى المندب وتغطية زحف المرتزقة بأكثر من 20 غارة وقصف مدفعي مكثف بمدافع بعيدة المدى التي تم نصبها في التباب الشرقية لمنطقة القروش شرق جبال العمري ضمن دفعة جديدة من التعزيزات العسكرية التي تم ارسالها من قبل تحالف العدوان إلى المواقع العسكرية التي تم استحداثها مؤخراً بالقرب من منطقة «خور الشورى» التي تبعد عن باب المندب بمسافة 7كم (شمال غرب) ورغم ذلك تم التصدي للزحفين من قبل الجيش واللجان والمتطوعين من أبناء القبائل ودارت معارك عنيفة استمرت قرابة 7 ساعات تكللت بكسر الزحفين وإجبار المرتزقة وآلياتهم العسكرية على الفرار حتى منطقة الحريقة ومن ثم تم استهداف آلياتهم بصواريخ الكاتيوشا وقذائف المدفعية بالتزامن مع قصف مرابض مدفعيتهم بعيدة المدى شرق منطقة «القروش» بالقرب من خور الشورى بالاضافة إلى تدمير مدرعة ومصرع طاقمها بلغم أرضي لحظة فرارها من المعركة شرق جال ذوباب..وذكر مصدر عسكري أن الجيش واللجان تمكنوا من أسر 5 من المرتزقة واغتنام آليتين عسكريتين...كما نفذ تحالف العدوان ومرتزقته محاولة زحف جديدة باتجاه جبال القرون الخمسة جنوب شرق منطقة كهبوب.. وبحسب مصدر عسكري فقد نفذ العشرات من المجندين مما يسمى «لواء زايد واللواء الثالث حزم» فجر الأربعاء الماضي محاولة زحف جديدة بإسناد صاروخي ومدفعي مكثف من معسكر المرتزقة في منطقة السقيا بمديرية المضاربة محافظة لحج وتم التصدي له من قبل الجيش واللجان وافشاله وتكبيد المرتزقة المزيد من الخسائر في الأرواح بالإضافة إلى تدمير مدرعة بصاروخ موجه لحظة محاولتها التسلل غرب جبال كهبوب ونتج عن ذلك سقوط طاقمها بين قتيل وجريح..

وكرر تحالف العدوان ومرتزقته -الخميس الماضي- محاولاتهم الفاشلة بتنفيذ زحوفات جديدة صوب مدينة ذوباب بإسناد جوي وبحري مكثف من قبل الطيران الحربي والأباتشي والبوارج والسفن الحربية إلاّ أنها باءت بالفشل حيث تمكن أبطال الجيش واللجان من كسرها وتكبيد المرتزقة المزيد من الخسائر في الأرواح والعتاد..

وبحسب مصادر عسكرية فقد تم اسقاط طائرة استطلاع تابعة لتحالف العدوان في منطقة الجديد وتدمير 7 آليات للمرتزقة في منطقة المثلث جنوب مديرية ذوباب وسقوط طاقمها بين قتيل وجريح..

< وجدد تحالف العدوان ومرتزقته- الجمعة الماضية محاولة تقدم باتجاه مفرق العمري بمديرية ذوباب نفذها فصيل من السلفيين المتطرفين بقيادة المرتزق (لؤي الزامكي) تحت غطاء جوي مكثف من قبل طيران العدوان السعودي الذي استهدف مفرق العمري بـ8 غارات متتالية الا أن المحاولة باءت بالفشل، حيث كان أبطال الجيش واللجان والمتطوعون من أبناء القبائل لهم بالمرصاد وأجبروهم على التراجع بعد استهداف المدرعة التي يستقلها قائدهم (لؤي الزامكي) بصاروخ موجه أدى الى تدميرها بالكامل ومصرع 4 وإصابة 3 من طاقمها، ومن بين المصابين لؤي الزامكي الذي أصيب بإصابات بليغة، ومن بين الصرعى ابن عمه المدعو (عبدالله حسن الزامكي).

ومساء الجمعة الماضية نقلت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) عن مصدر عسكري أنه تم إعادة تأمين معسكر الامام في الأطراف الشرقية لجبال العمري بالكامل بعد أن كان المرتزقة قد تمكنوا من التقدم الى محاذاته يومي الأربعاء والخميس الماضيين.

وكان قائد ميداني للمرتزقة يدعى غسان السعدي قد أعلن الأربعاء الماضي أنهم تمكنوا من دخول مدينة ذوباب.. نافياً السيطرة على جبال أو معسكر العمري واعترف بمصرع وإصابة 25 فرداً من عناصره في مواجهات يوم الأربعاء فقط.

ميليشيات الإصلاح تقتحم المجمع الحكومي بالمظفر

اقتحمت ميليشيات تابعة لحزب الإصلاح مبنى المجمع الحكومي بمديرية المظفر في مدينة تعز وحولته إلى ثكنة عسكرية تابعة لها..وقالت مصادر محلية: إن المسلحين الذين اقتحموا المجمع الحكومي من الميليشيات التابعة لحزب الإصلاح ويصل عددهم إلى قرابة 40 مسلحاً يقودهم القيادي الاصلاحي عادل عبدالعزيز.

مصرع أركان حرب لواء النقل

< لقي المرتزق العقيد/ محمد البوكري - المعين من قوى العدوان أركان حرب لواء النقل- مصرعه الخميس الماضي خلال محاولة التقدم التي نفذها المرتزقة بقيادته صوب مديرية الوازعية انطلاقاً من مرتفعات (المنصورة) و(الحزم) بمديرية المضاربة التابعة لمحافظة لحج بإسناد جوي من طيران تحالف العدوان الذي استهدف مديرية الوازعية بـ5 غارات الا أن أبطال الجيش واللجان والمتطوعين من أبناء القبائل تصدوا لهجوم المرتزقة بقوة وتمكنوا من إفشال الهجوم وتدمير وإحراق آلية عسكرية مع طاقمها واستهداف المدرعة التي يستقلها قائد الهجوم محمد البوكري بصاروخ موجه أصابها بدقة وأسفر عن مصرع البوكري و4 من مرافقيه. والجمعة الماضية تم استهداف 3 آليات عسكرية للمرتزقة مع أفرادها لحظة تجمعهم في المرتفعات الجنوبية المحاذية لمديرية الوازعية بصاروخ محلي الصنع.

اغتيال مرافق قائد ما يسمى (كتائب لواء العاصفة)

اغتال مسلحون مجهولون مساء الأربعاء الماضي المدعو كمال الغليسي المرافق الشخصي لقائد مايسمى (كتائب لواء العاصفة) التابعة للواء 22 ميكا المرتزق وهيب الهوري وسط شارع جمال بمدينة تعز..وقال شهود عيان إن المسلحين استغلوا نزول كمال الغليسي من السيارة التي يستقلها وأطلقوا النار عليه ولاذوا بالفرار، وتم إسعافه إلى مستشفى الثورة العام، إلا أنه فارق الحياة متأثراً بجراحه.

مصرع قائد جبهة جبل حبشي وأسر «5» مرتزقة في ذوباب

أسرت قوات الجيش واللجان الشعبية خمسة من مرتزقة العدوان السعودي واغتنام آليتين وتدمير مدرعة خلال محاولة زحف في ذوباب مسنوداً بأكثر من عشرين غارة ومائة صاروخ من مروحيات الأباتشي. .كما تم تدمير طقم للمرتزقة يحمل "معدل 23" في مديرية الوازعية، واستهدف أبطال الجيش واللجان بقصف مدفعي تجمعات للمرتزقة في منطقة الأقروض بمديرية المسراخ وكذا في تبة الخضر في جبل حبشي والذي أسفر عن مصرع وجرح عدد من المرتزقة بينهم قائد جبهة جبل حبشي المرتزق العقيد رشاد الشمساني.

وتم الخميس الماضي كسر زحوفات للمرتزقة في مديرية الوازعية ووادي الضباب وجبل المنعم وتبيشعة في عزلة بلاد الوافي بمديرية جبل حبشي وحي الدمينة جنوب غرب تبة الدفاع الجوي غرب مدينة تعز.

مواجهات مسلحة بين ميليشيات المرتزقة بمدينة تعز

اندلعت مساء الخميس الماضي مواجهات مسلحة عنيفة وسط مدينة تعز بين ميليشيات مايسمى (المقاولة) الموالية لتحالف العدوان السعودي استخدمت فيها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة بما فيها مضادات الطيرات وقذائف الآربي جي.

وبحسب مصادر محلية فقد اندلعت المواجهات بين عناصر من الميليشيات التابعة للمرتزق العميد صادق سرحان المخلافي والتي يقودها أحد أقربائه من أصحاب السوابق المدعو غزوان المخلافي وعناصر من الميليشيات التابعة لمايسمى (كتائب أبوالعباس) السلفية في شارع جمال بسبب خلافات حول السيطرة على سوق القات في حى دي لوكس.. وتوسعت المواجهات لتشمل عدة شوارع رئيسية في المدينة على إثر تعزيز كل طرف مجاميعه بالأطقم المسلحة التي انتشرت بشكل كبير في الشوارع وسط المدينة.. وأوضحت المصادر أن المواجهات امتدت إلى شارعي التحرير الأعلى والأسفل وحي الضبوعة وفرزة التحرير وجولة دي لوكس واستمرت لأكثر من 12 ساعة ونتج عنها سقوط قتلى وجرحى من الطرفين واستشهاد شاب يدعى (أصيل محمد حسن) صادف وجوده لحظة اندلاع المواجهات.

وأفاد سكان محليون أنهم سمعوا أصوات الانفجارات الناجمة عن استخدام قذائف "آر بي جي" والرشاشات المضادة للطيران ..وأكد شهود عيان أن المسلحين انتشروا في مختلف الشوارع والأزقة، واصفين المواجهات بأنها الأولى من نوعها من حيث توسعها وأعداد المسلحين المشاركين فيها والأسلحة المستخدمة.

وتمكنت الميليشيات التابعة لما يسمى (كتائب أبوالعباس) من اعتقال المدعو(صهيب المخلافي) شقيق غزوان المخلافي وإحراق سيارة تابعة له وأخذ أخرى.. ونشر المركز الإعلامي لكتائب أبو العباس السلفية صوراً قال إنها لشقيق غزوان المخلافي بعد القبض عليه.

وقالت كتائب أبو العباس في بيان نشرته على صفحتها في موقع التواصل الإجتماعي (فيسبوك): إنها قبضت على صهيب المخلافي -شقيق غزوان المخلافي- بسبب تقطعه للناس ونهب أموالهم وأنها ستسلمه الى وكيل المحافظة عارف جامل .

وأضافت: إن غزوان المخلافي فر بعد اشتداد المعارك وأنها سلمت سوق ديلوكس إلى أصحابه بعد انتهاء الاشتباكات.. مشيرة إلى أنها أحرقت سيارة تتبع غزوان المخلافي واحتجزت أخرى في مقر قيادتها.